والنبي كافرا والطاهر نجسا وبالعكس وهولا اشد
كفرا من سائر الطوائف ثم قال بعد كلام واخبرني
اخي افضل الدين انه دخل عليه شخص من الزنادقة
لابسا زي الادوام فقال لمن انت فقال انا
الله وانا ابليس وانا النبي وانا الخنزير وهذا
كفر باجماع اهل الملل كلها فاياك يا اخي ثم اياك
ان تتساهل او تخوض مع مثل هولا المدعين انهم
من اهل الوحدة المطلقة فانه كفر كما بينا ذالك
في كتاب الجواهر بعد كلام طويل فعليك
يا اخي باتباع العلما العاملين من السلف والخلف
واياك وما انتحله غلاة الصوفية والله تعالي
يتولي هداك وقال ايضا فاياك يا اخي ان
تخلط بين الحقايق وتقول ما ثم الا الله وتنفي
عباده ومصنوعاته فتخطي طريق الصواب
فان المراتب المعقولة قد ميزت بين النسب

فان الوجود

فان الوجود من حيث كذا امر ومن حيث كذا امر
آخر فهكذا افهم يا اخي اذا اردت ان تلحق بالعلما
بالله عز وجل فما ثم الا رب وعبد من حين خلق الله الوجود
الي ابد الابدين ودهر الداهرين وقال ايضا ان الامر
حق وخلق فالوجود المحض لا يقبل العدم ازلا وابدا
والعدم المحض لا يقبل الوجود ازلا وابدا والامكان يقبل
الوجود لسبب والعدم لسبب والوجود المحض هو الله
لا غيره والعدم المحض هو المحال لا غيره والامكان
هو العالم ليس غيره فمرتبة الممكن حالة وسطي بين
الوجود المحض فبما ينظر منه الي العدم يقبل العدم وبما
ينظر منه الي الوجود يقبل الوجود ولم يزل الرب
ربا والممكن مربوبا وان اتصف بالعدم فهو رب
في حال عدمنا كحال وجودنا سواء لان الامكان لها
اي للاعيان الثابتة في علمه تعالي كالوجوب له
سبحانه هذا ادق ما يقال فتامله انتهي مع يسير اختصار

العدم [illegible]

Copyright © King Saud University